

أسرار العربية

على أنها ليست عوضا عنها أنه يجمعون بينهما قال الشاعر - من الرجز - .

(إني اذا ما حدث ألما ... أقول يا اللهم يا للهما) وقال الآخر - من الرجز - .

(وما عليك أن تقولني كلما ... صليت أو سبحت يا اللهم) .

(ما اردد علينا شيخنا مسلما ...) .

فجمع بين الميم و يا ولو كانت عوضا عنها لما جمع بينهما لأن العوض والمعوّض لا يجتمعان والصحيح ما ذهب إليه البصريون وأما قول الكوفيين أن اصله يا اء أمنا بخير فهو فاسد لأنه لو كان الأمر على ما ذهبوا إليه لما جاز أن يستعمل هذا اللفظ إلا في ما يؤدي إلى هذا المعنى ولا شك أنه يجوز أن يقال اللهم العنه اللهم اخزه اللهم أهلكه وما أشبه ذلك قال اء تعالى (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا